

## تفسير السمعاني

@ 237 @ .

( ^ فأما من أعطى واتقى ( 5 ) وصدق بالحسنى ( 6 ) فسنيسه لليسى ( 7 ) وأما من بخل واستغنى ( 8 ) . مختلف ، وقيل : إن سعيكم لشتى أي : منكم المؤمن والكافر ، والصالح والظالم ، والشكور والكفور ، وأمثال هذا . .  
قال الشاعر : .

( سعى الفتى لأمر ليس يدركها % فالنفس واحدة والهم منتشر ) .

( والمرء ما عاش ممدود له أثر % لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر ) .

قوله تعالى : ( ^ فأما من أعطى واتقى ) ذهب أكثر المفسرين إلى أن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه . .

وقوله تعالى : ( ^ أعطى واتقى ) أي : بذل المال بالصدقة ، وحاذر من الله تعالى . .

وقوله تعالى : ( ^ وصدق بالحسنى ) أي : بالخلق من الله تعالى [ قاله ] عكرمة عن ابن عباس ، وهو أشهر الأقاويل . .

والقول الثاني : وصدق بالحسنى أي : بالجنة ، قاله مجاهد . .

وقيل : بالثواب ، وقال أبو عبد الرحمن السلمي وعطاء : صدق بالحسنى أي : بلا إله إلا الله . .

وقوله : ( ^ فسنيسه لليسى ) أي : للحالة اليسرى والمعنى : يسهل عليه طريق ( الطاعات ) ، والأعمال الصالحة ، قال الأزهري : ييسر عليه ما لا ييسر إلا على المسلمين . .

قوله تعالى : ( ^ وأما من بخل واستغنى ) يقال : نزلت الآية في أمية بن خلف ، وقيل :

في أبي سفيان بن حرب .